اليوم

11

رمضان

باقي من رمضان

19

يــوم

الســتر

الستر من الاخلاق الحميدة والسَّتْرُ هو إخفاء العيب، وعدم إظهاره، فمن كان معروفًا بالاستقامة، وحصل منه الوقوع في المعصية، نُوصِح وسُتِر عليه وفي الحديث (.. ومن سَتَرَ على مسلم، سَتَرَه الله في الدُّنيا والآخرة ..) قال المباركفوري: (من سَتَرَ مسلمًا، أي: بَدَنه أو عيبه بعدم الغيبة له، والذَّبِّ عن معائبه، وهذا بالنِّسبة إلى من ليس معروفًا بالفساد، وإلَّا فيُستحب أن تُـرْفع قصَّته إلى الوالي، فإذا رآه في معصية، فينكرها بحسب القدرة، وإن عَجز، يرفعها إلى الحاكم إذا لم يترتَّب عليه مفسدة) وفي خلق الستر فوائد تعود على الفرد والمجتمع اذ في الستر نشر الحبِّ والألفة بين المؤمنين وفيه اعانة للعاصي على أن يتدارك نفسه، ويتوب إلى الله توبةً نصوحًا، بعكس ما لو فُضِح وشُهِّر به بين الناس - ومنها أنَّ فَضْح النَّاس -وخاصة أهل الفضل منهم إن بدت منهم زلَّة أو هفوة- قد يجرِّئ كثيرًا من عوام النَّاس على المعاصي- والمسلم عليه أن يستر نفسه، فلا يُشْهر خطاياه أمام النَّاس، ولو كانوا أصدقاءه وفي الحديث (كلُّ أمَّتي معافى إلا المجَاهرين، وإنَّ من المجَاهرة أن يعمل الرَّجل بالليل عملًا، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملتُ البارحة كذا وكذا، وقد بات يَسْتُره ربُّه، ويصبح يكشف سِتْر الله عنه) وكما يَسْتُرُ المسلم نفسه، عليه أن يَسْتُرَ إخوانه المسلمين، إذا رأى منهم عيبًا أو خطأً (..ومن سَتَرَ على مسلم، سَتَرَه الله في الدُّنيا والآخرة) وكفى به فضلا ونسأل الله ان يسترنا في الدنيا والاخرة

كلمة ومعنى

"لو رأينا انفسنا كما يراها الأخرون لما تحدثنا معهم لحظة"